ان الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم ومثله
ادخال الباء في كفى بالله شهيدا لما دخله من معنى اكتف بالله شهيدا بخلاف
قوله قليل منك يكفيني وفي قوله سود المحاجر لا يقرأن بالنور لما دخله
معنى لا يقترن بقراءة النور ولهذا قال التسهيلي لا يجوز أن تقول وصل
الي كتابك فقرأت به على حد قوله لا يقران بالنور لأنه عار عن معنى
التقريب والثانية جواز حذف خبر المبتدأ في نحو ان زيدا قايم وعمرو اكتبي
بخبر أن لما كان ان زيدا قايم في معنى زيد قايم ولهذا لم يجز ليت زيدا قايم
وعمرو والثالثة جواز انا زيدا غير ضارب لما كان في معنى أنا زيدا لا أضرب
ولولا ذلك لم يجز لأنه يتقدم المضاف اليه على المضاف فكذا لا يتقدم معموله
لا تقول انا زيدا اول ضارب او مثل ضارب ودليل المسئلة قوله تعالى وهو
في الخصام غير مبين وقوله الشاعر فتى لهو حقا غير ملغ قوله ولا تتخذ
يوما سواه خليلا وقوله ان امرأ خصني يوما مودته على التنائي لعندي
غير مكفور ويحتمل ان يكون منه فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير
يسير ويحتمل تعلق على بعسير او بمحذوف لهو نعت له أو حال من ضميره
ولو قلت جاء في غير ضارب زيدا لم يجز التقديم لان النافي لا يحل لهنا
مكان غير والرابعة جواز غير قايم الزيدان لما كان في معنى ما قايم الزيدان
ولولا ذلك لم يجز لان المبتداء اما أن يكون ذا خبر او ذا مرفوع يغني عن
الخبر ودليل المسئلة قوله غير لاه عدلان فاطرح اللهو ولا تغتر بعارض
سلم وهو أحسن ما قيل في بيت ابي نواس غير ما سوفى على زمن ينقضي
بالهم والحزن والخامسة اعطاؤهم ضارب زيد الآن او غدا حكم ضارب
زيدا في التنكير لانه في معناه ولهذا وصفوا به النكرة ونصبوه على الحال

وخفضوه

وخفضوه برب وادخلوا عليه الواو جاز بعضهم تقديم حال مجرور رب عليه
نحو هذا ملتونا شارب السويق كما يتقدم عليه حال منصوبه ولا يجوز شيء
من ذلك أذا أريد به المضي لأنه ليس في معنى الناصب السادسة وقوع
الاستثناء المفرغ في الايجاب نحو أنها لكبيرة الا على الخاشعين وثابوا بالله
الا أن يتم نوره لما كان المعنى وأنها لتسهل الا على الخاشعين ولا يريد الله
الا أن يتم نوره التابعة العطف بولا بعد الايجاب في نحو قوله ثابوا بالله
أن اسموا ثاتم ولاب لما كان معناه قال الله لي لاتسم ثاتم ولاب الثامنة
زيادة لا في قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد قال ابن السيد المانع من الشيء
آمر للممنوع أن لا يفعل فكأنه قيل ما الذي قال لك أن لا تسجد والأقوى
عندي أن يقدر في الأول لم يرد الله وفي الثاني ما الذي امرك بوضعه
في هذا ان النافية لانتصاب الناصب بخلاف النافية التاسعة تعدي
رضي في قوله اذا رضيت علي بنو قشير لما كان رضي عنه بمعنى اقبل عليه
بوجه ودّه وقال الكسائي انما جاز هذا حملا على نقيضه وهو سخط و
العاشرة رفع المستثنى على ابداله من الموجب في قراءة بعضهم فشربوا منه
الا قليل لما كان معناه فلم يكونوا منه بدليل فمن شرب منه فليس مني
وقيل الا وما بعدها صفة فقيل أن الضمير يوصف في هذا الباب وقيل
مرادهم بالصفة عطف البيان وهذا لا يخلص من الاعتراض ان كان لازما
لأن عطف البيان كالنعت فلا يتبع الضمير وقيل قليل مبتداء وخبره
اي لم يشربوا الحادية عشر تذكير الأشارة في قوله تعالى فذانك برهانان
مع مثالي اليد والعصا وهما مؤنثان ولكن المبتداء عين الخبر في
المعنى والبرهان مذكر ومثلهم لم تكن فتنتهم الا أن قالوا فيمن نصب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)